

اثر الخرائط الصماء في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة

الجغرافية

م . م مظهر خلف صالح محمد الجبوري

م . م احمد ياسين احمد

في (طرائق تدريس / الجغرافية)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر الخرائط الصماء في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الجغرافية ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث بصورة قصدية عينة البحث وقد أسعمل الباحث في بحثه الوسائل الإحصائية الآتية :-

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين .
- ٢- الوسط الحسابي .
- ٣- الخارطة الاختبارية .
- ٤- معامل ارتباط بيرسون .
- ٥- مربع كاي .
- ٦- طريقة التجزئة النصفية .

بعد تحديد المادة العلمية المتضمنة موضوعات كتاب الجغرافية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي اعد الباحث خطة نموذجية للموضوعات المقرر تدريسها في التجربة حسب طريقة التدريس والوسيلة التعليمية ، وعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صدقه وملائمته . قام الباحث نفسه بالتدريس فقد طبق التجربة ، وفي نهاية التجربة التي استغرقت شهرين طبق الباحث الاختبار البعدي للتحصيل على تلاميذ مجموعة البحث (التجريبية والضابطة) وللتحقيق من صحة الفرضية توصل الباحث في ختام التجربة إلى الآتي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) بين متوسط درجات التحصيل في الجغرافية لمجموعة البحث التجريبية عند التدريس على الخرائط الصم وجود فرق لدى الاختبار البعدي في المادة التي درس موضوعات الجغرافية ، وفي ضوء النتيجة التي خرج بها الباحث بعدد من الاستنتاجات منها :

١: - ان الخرائط الصماء من الوسائل التعليمية الفعالة في رفع المستوى التحصيلي في مادة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢: للخرائط الصم أثر في اكتساب المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
وفي ضوء تلك النتائج التي توصل بها أوصى الباحث بالاتي:
١: التركيز على استعمال الخرائط الصم في تدريس مادة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢: إعداد ورش خاصة في المدارس الابتدائية تسمح في مشاركة التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية المتنوعة وبإشراف معلمي المدرسة .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

نلاحظ أن أغلب الطرائق المتبعة في التدريس ما زالت تعتمد الحفظ والتلقين والتي تضفي نوعاً من الرتابة والملل في عرض الدرس ، ويكون المعلم هو محور العملية التعليمية ، وبهذا يصبح دور التلميذ سلبياً وغير مشارك بصورة فعالة في الدرس، فضلاً عن أن كتب الجغرافية تستعرض المادة بنمط يفتقر إلى عنصري الإثارة والتشويق ، مما يولد عدم الانتباه والتركيز لدى التلاميذ وهذا

يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم نحو مادة الجغرافية (مرسى ، ١٩٩٣ ، ص٦٩).

وقد ناقش المؤتمر الثقافي العربي المنعقد في بغداد عام ١٩٥٧ مسألة تدريس المواد الاجتماعية وأوضح في توصياته وجوب تدريس هذه المادة بالشكل الذي يضمن فهم التلاميذ للمادة بشكل أعمق، وضرورة فهم المعلم لمتطلبات الموقف التعليمي والإحاطة بطرائق التدريس وأساليبها المختلفة ليستخدّم أكثر من طريقة أو أسلوب في الدرس الواحد لتجديد نشاط التلاميذ وزيادة فاعليتهم وفرص تعلمهم (المطري ، ٢٠٠٣ ، ص١١٩) .

وبعد اطلاع الباحث نتيجة التواصل البحثي مع الهيئات التدريسية المختلفة وجد أن كثيراً من المعلمين والمعلمات بشكل عام يعانون من مشكلة ضعف استبقاء المعلومات في ذهن التلميذ مدة أكبر وإمكانية الاحتفاظ بها ، وعدم تفاعل التلميذ مع ما يتعلمه وقلة توظيف المعارف في الحياة اليومية وعدم توظيفها في بناء اتجاهات علمية حديثة وخلقية وإهمال المهارات العلمية (الحمداني ، دت ، ص٥)

والمشكلات التي تواجه معلمي الجغرافية في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة في المرحلة الابتدائية والمتمثلة في كيفية إيصال المعلومة الجغرافية في أقل جهد وأقصر وقت ممكن وإمكانية الاحتفاظ بها وهذا لمسّه الباحث في انخفاض مستوى التحصيل في مادة الجغرافية وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث

من العوامل المهمة التي تؤدي الى نجاح المعلم اتقانه لمهارات التدريس وتأسيساً على ما تقدم ذكره إن مشكلة البحث الحالي تدور حول الحاجة إلى إيصال المهارات الجغرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية الى عقول التلاميذ ، وتحديد المهارات الجغرافية التي يمارسونها أثناء تعليم مادة الجغرافية. ومن خلال ما حصل من تطور في إعداد وتأهيل المعلمين والتوسع في فتح دور ومعاهد إعداد

المعلمين وكليات التربية الأساسية في مختلف جامعات القطر.. وعقد المؤتمرات التربوية والجغرافية التي أوصت بالاهتمام والتوسع في تعليم مادة الجغرافية واستخدام أساليب وطرائق تدريسية حديثة كالمؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٩٣ الذي أكد على تطوير معارف ومهارات المعلمين بما يسهم في تطوير العملية التربوية في الوطن العربي (الحمداي ، ص ٩) فتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال :-

- ١- المشكلة التي تواجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية الضعف في عدم وضوح الخارطة الصماء في تدريس مادة جغرافية .
- ٢- التأكد على استخدام الخارطة بكفاءة عالية مما يؤدي إلى حل الكثير من المشكلات التي تواجه التلميذ في المرحلة الابتدائية
- ٣- ازدحام الخطوط في اغلب الخرائط بعضها فوق بعض مما يؤدي إلى تداخل المدن بعضها ببعض وأعاقه فهم التلميذ للمادة .

أهمية البحث :-

يتسم القرن الحادي والعشرين بالتطورات الحديثة وسريعة الملاحقة في مجالات الحياة ويحتاج هذا العصر إلى انسان قادر على تحقيق حاجاته ومواكبة تلك التطورات (الطائي , ٢٠١٣ ، ص٣١٨).

وإن التعليم بالوسائل التعليمية يجعل العملية التعليمية ممتعة للتلميذ ، لأنه يدخل في مناقشة مع ذاته ، عندما يقوم بعمل مستقل عن غيره ، ويمكن الكشف من خلاله عن قدرات المتعلمين ، التي يصعب تحديدها عن طريق التعليم الجمعي (عبدالرضا والموسوي ، ٢٠١٤ ، ص٢١)

وأكدت الدراسة التربوية على أهمية استخدام الوسائل التعليمية المساندة مثلاً لخرائط والرسوم والنشاطات الصفية واللاصفية لتشد ذهن التلميذ للمادة وتجعله يتفاعل معها. ولكن يلاحظ النقص الكبير في توفر هذه المستلزمات في المدارس، وقد اصبح غريباً ان يستخدم مدرس الجغرافيا خارطة في الصف، فغالباً ما تكون

الخرائط قديمة وفي المخزن دون حفظ وتجديد وقليل من المدرسين يستخدم السبورة لرسم مخطط توضيحي وعند تعليق الخارطة تبقى بعيدة عن أعين وايدي التلاميذ، اما الأفلام السينمائية فأنها تعود إلى أكثر من نصف قرن. (المطري ، ٢٠٠٣ ، ص٢٩)

ولتعزيز قيمة الجغرافية وأهميتها يجب توظيف الوسائل التعليمية تدريسياً ، وتعد الخرائط الصماء من الوسائل الهامة في التعلم وتعليم الجغرافية من خلال مراعتها لقدرات التلاميذ فالخرائط الصماء كوسائل تعليمية تشكل إحدى المدخلات المهمة في تدريس الجغرافية فهي تمثل عنصراً حيوياً في استراتيجيات التدريس لفضل ما تؤديه من وظائف أساسية عملية للتعلم وتتيح للمعلمين وتلاميذ امكانيه التفاعل بشكل يضمن لهم تحقيق أهدافهم ويرى الباحثين ان أهمية توظيف الخرائط الصماء في تدريس التربية الاجتماعية تكمن في تزويد التلاميذ بالخبرات التي توضح المعلومات والمفاهيم وتساعد في تقديم الحقائق والمعلومات بطريقه إدراك التلاميذ وتعين على توضيح ما هو غامض من مفاهيم وحقائق جغرافيه وتساعدهم في تشكيل صورته ذهنيه موحد كما تجعل المعلومات حيه ذات نفع مما يمكن التلاميذ من استخدامها وتطبيقها (طلافحه والوحيدى، ٢٠٠٠، ص١٦٣) .

ان الخرائط الجغرافية تعتبر لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات عن العالم فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى (تهوم ، ٢٠٠١ ، ص٣٥٥) .

فقد اظهرت دراسة (miller,1982) الذي اجرى في بريطانيا ان هناك اثر لاستخدام الخرائط الجغرافيه في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي اكتسب ومهاره قراءه الخرائط الجغرافيه بدرجها على من الصفين الرابع والخامس الابتدائيين .(p:166, miller,1982)

وقد أشار جون ديوي إلى أهمية الجغرافية بقوله: الجغرافية محور تدور حوله بقية الموضوعات الأخرى، فمادة الجغرافية تشكل نقطة التقاء العلوم الإنسانية مع العلوم الطبيعية ويرى Taylor (إنها تدخل مع العلوم جميعاً كعلم الفلك والفيزياء والجيولوجيا والاجتماع والسياسة وغيرها من العلوم (Taylor, 1971, p:674) وعلى ذلك ويؤكد عبدالرضا والموسوي بأن الجغرافية مفتاح العلوم الاجتماعية وهي جزءاً فعالاً فيها (عبدالرضا والموسوي ، ٢٠١٤ ، ص ٨).

وتعتبر الخرائط من الوسائل الهامة التي يستخدمها المعلمين مما يجمع البيئة الخارجية إلى الصف الدارسي ، حتى يمكن التلاميذ من التعرف على البيئة الخارجية والدول والقارات ، والتي تعتبر من الصعب أن تحضري تفكيره ذاتياً إلى الموقف التعليمي داخل الصف (تهوم ، ٢٠٠١ ، ص ٣) .

ويستعمل معلم الجغرافية في تدريسه لهذه المادة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وسائل تعليمية كثيرة منها المجسمات والخرائط الصم والكارات الأرضية والمصورات وغيرها من الوسائل التعليمية وان اعتماد المعلم في تدريسه لمادة الجغرافية التعليم بالخرائط والمشاهدة الواقعية ، والتعليم بالخرائط الصم ، قد يخلص كثيراً من سوء الفهم وعدم الدقة التي لا تنحصر اثارها فقط على المعلومات الجغرافية، بل تتعداها الى الحقائق والعلوم الاكاديمية الاخرى، ولا سيما اذا عدنا دراسة الأرض وما عليها من عناصر من مظاهر جغرافية يشكل القاعدة الاساسية لدراسة وتعلم العلوم الأخرى (نجدت، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥) .

من هنا نتبلور أهمية البحث الحالي في الكشف عن أثر الخرائط الصم في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الجغرافية .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي .

أثر الخرائط الصّماء في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الجغرافية

فرضية البحث :-

وضع الباحث الفرضية الصفريّة الآتية :-

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات نتائج الاختبار التحصيلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية وفق الخرائط الصّمّ ومتوسط درجات نتائج اختبار التحصيلي لتلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بدون خرائط الصّمّ " .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على:-

١- عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية في

مدينة صلاح الدين - بيجي - قرية البوطعمة .

٢- عدد من موضوعات كتاب الجغرافية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس

الابتدائي في العراق للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

تحديد المصطلحات:-

أ- الخرائط الصماء :-

١- عرفه سمارة وآخرون (١٩٨٩) بأنه :-

" مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة حصوله

على خبرات ومواقف تعليمية - تعليمية " (سمارة وآخرون , ١٩٨٩ , ص ٣١١)

٢- عرفه الأمين (١٩٩٢م) :- خرائط صمّ أي خالية من المعلومات إلا أنّ

المعلومات تثبت تباعاً " عليها ساعة الدرس وهي تستعمل

في اثناء الدرس وتنمو معلوماتها مع سير الدرس ،

وقد تكون الخرائط الصمّ سبورية او غير سبورية .

(الأمين , ١٩٩٢ , ص ١٣)

التعريف الإجرائي:-

وهي عبارة عن خرائط خالية من المعلومات متعلقة بموضوعات كتاب جغرافية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي قام الباحث بأعدادها ويتم وضع المعلومات عليها في أثناء سير الدرس .

ب-التحصيل

١- عرفه عاقل (١٩٨٨):- مستوى يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواء مقدراً بوساطة المدرس أو بوساطة الاختبارات المقننة (عاقل، ١٩٨٨، ص١٣).

٢- عرفه الكبيسي والداهري (٢٠٠٠):- مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقوم من قبل المعلمين أو بالاختبارات المعيّنة (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص١٧٤).

التعريف الإجرائي:-

" مقدار ما يحصل عليه التلاميذ عينة البحث من الذين درسوا باستخدام خرائط الصّم ومدى تأثير الوسيلة على المجموعة التجريبية والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة من درجات في الاختبار التحصيلي لكليهما والذي أعده الباحث لهذا الغرض "

ج- مادة الجغرافية

١- عرفه شريف (١٩٦٩) :- هي العلم الذي يدرس الارض بوصفها وطننا للانسان مع الاهتمام بابرار اثر التفاعل المتبادل بين البيئة والانسان حين دراسة الاختلافات الاقليمية . (شريف ، ١٩٦٩ ، ص١٣)

٢- هارتشون (١٩٨٥) :- وصف وتفسير البيانات بين الاجزاء المختلفة من العالم كما ترى عموماً في الوقت الحاضر (هارتشون ، ١٩٨٥ ، ص٣٣٣)

التعريف الإجرائي :-

هي المعلومات والحقائق والمعارف المتعلقة بالظواهر الجغرافية ضمنها كتاب جغرافية المقرر تعليمه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في العراق .
الفصل الثاني
الخلفية النظرية

اولاً :- تدريس الجغرافية باستعمال الخرائط الصم:

من الصعب بل من المستحيل دراسة مشكلة اقتصادية او تاريخية او سياسية من دون الحاجة إلى الرجوع إلى الخرائط باستمرار . ومن ثم فهي تعد من الأدوات التي لاغنى عنها باستمرار في تدريس مادة الجغرافية .

ان استعمال الخرائط يفيد في تنمية مفاهيم العلاقات والأحجام الصحيحة لدى التلاميذ ، لان الخرائط هي وسائل مرئية ، صورية كتابية ، وان تمثل القارات والأماكن ومظاهر السطح وطبقات الأرض والجو ثم دراسة التلاميذ لها ومقارنتها والتمييز بينها باستعمال أهم الحواس المختلفة كاللمس والبصر والذي ينمي لديهم المفاهيم السابقة ويرسخها وان هذا العلم بينه لنا تعالى في قوله (فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) (يوسف: ٧٦) ، (مريزيق والفيقيه ، ٢٠٠٨ ، ص١٢١)

والخرائط أنواع منها : خرائط طبيعية (أو خرائط التضاريس) توضح المرتفعات والمنخفضات والانهار والمسطحات المائية وخرائط مناخية توضح خطوط الحرارة وخطوط الضغط واتجاه الرياح وكميات المطر والتيارات البحرية، وخرائط سياسية تبين الحدود السياسية للدول والعواصم واهم المدن ، وخرائط اقتصادية توضح الصناعات والحرف والغلات الزراعية والغلات لمعدنية وخرائط تاريخية تبين الحدود السياسية في حقبة زمنية وخط سير الحروب والمواقع الحربية ، هذا إلى جانب خرائط توزيع الاجناس البشرية وطرق المواصلات وغيرها (مجهول ، ١٩٩٨ : ص ٥٧)

ثانياً :- للخرائط الجغرافية أهمية كبيرة في التعلم والتعليم ومن فوائدها :-

١- تعلم التلاميذ المعلومات الجغرافية الاقتصادية والبشرية والجيولوجية والمناخية والمحلية وكذلك حقائق تخص السطح والمواصلات .

٣- تنمية مفاهيم العلاقات والأحجام الصحيحة لدى التلاميذ .

٣- تنمية الميول والاهتمامات الايجابية لدى التلاميذ ولاسيما عن المجموعات البشرية والسياسية والاقتصادية والمناخية السائدة في العالم .

٤- تعين التلاميذ في اكتساب الحاسة المكانية ،والقدرة على تحديد اماكن الاحداث التاريخية وتفسيرها وتوضيحها .

ثالثاً :- لكي تتحقق الفوائد العلمية لاستعمال الخرائط الجغرافية يشترط ما يأتي

:-

١- ان تكون الخريطة دقيقة وصحيحة ومتضمنة لآخر التعديلات والحقائق والمعلومات .

٢- ان تكون واضحة غير مزدحمة بالتفاصيل ،اذ ان الخريطة التي تتضمن بيانات ومفاهيم كثيرة وتفصيلات توصل الى الابهام بالنسبة للتلاميذ ولا يمكنهم معه تركيز انتباههم .

٣- ان تكون الرموز المستعملة فيها غير متباينة حتى لا تؤدي الى افكار ومدرجات خاطئة.

٤- تدريب على قراءة الخريطة . فالخرائط تحتوي رموزاً تعد بمثابة لغة يتحتم على التلاميذ تعلمها لكي يستفيدوا منها الفائدة المرجوة .

٥- انتقاء الخريطة في ضوء أهداف الدرس ، اذ من المستحسن عرض انواع مختلفة من الخرائط تمثل الظواهر المختلفة للمنطقة ،فهذا يساعد على ادراك العلاقات بين الحقائق

٦- مراعاة المستوى العقلي للتلاميذ ففي المرحلة الابتدائية نبدأ بأعطائه فكرة عن مقياس الرسم والالوان والمساحات والجهات ،ثم ندرج في اعطاء المعلومات حتى يسهل استيعابها . وفي المرحلة المتوسطة نعطي فكرة عن خطوط العرض والطول والدرجات المختلفة والرموز . (نجدت ، ٢٠٠٣ : ص ٥٨-٥٩)

وتعد الخرائط الصمّ من الوسائل التعليمية التي لاغنى عنها في تدريس مادة الجغرافية ،وهي عبارة عن مخطط جاهز بمثابة الهيكل الخارجي للخريطة خالياً من الرموز والبيانات شريطة ان يقوم المعلمّ بملئها بهذه الرموز والبيانات داخل الصف الدراسي شيئاً فشيئاً مع سير الدرس ، ويجوز ان يكتمل بناؤها احياناً بعدة دروس . (الطيبي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ص ٤١)

ومن المفيد ان يدرب المعلمّ تلاميذه في بداية العام الدراسي على ملء

الخرائط الصمّ التي يعدها لهم بالمعلومات في اثناء شرح موضوع الدرس ،أذ يضع هو المعلومات على الخريطة التي يرسمها على السبورة ويضعون لهم المعلومات على الخرائط الصمّ التي يوزعها عليهم . وفي النصف الثاني من

العام الدراسي يمكن تدريبهم على رسم الخرائط الصمّ بانفسهم وذلك بأن يعد كل منهم خريطة موضوع الدرس على ورقة مناسبة في البيت قبل موعد الحصة، ويستعملها ويضع المعلومات عليها في اثناء شرح الموضوع داخل الصف .
(فليجة وغازل، ١٩٧٩، ص ٧٦)

اذن نستطيع ان نعد ملء (الخرائط الصمّ) جانباً آخر من عمل المخططات والخرائط المبسطة ،وهي اساسية في تكوين البناء الصوري لجغرافية منطقة ما باعتماد أسلوب التركيب أي الانتقال الذهني من الاجزاء نحو الكل بترابط وتركيب نقاط موضوع الدرس . (طلافة والوحدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١)

ويكثر استعمال الخرائط الصمّ في الاعمال والنشاطات التطبيقية ،أذ يطلب من التلاميذ ترقيم المعلومات الجغرافية التي تعلموها في مواقعها على الرسم .

رابعاً :- يحسن بالمعلّم عند اتباعه لهذا الاسلوب مراعاة الخطوات الآتية

:-

- ١- تعليم التلاميذ المعلومات الأساسية الجغرافية وغير الجغرافية كافة اللازمة للتطبيق في ما بعد .
- ٢- إعداد أنشطة تعليمية متنوعة كماً وكيفاً ليقوم التلاميذ باختيار ما يتناسب منها وقدراتهم ورغباتهم مثل أنشطة التكملة لبعض الظواهر الطبوغرافية .
- ٣- اختيار المعلّم للوسيلة (او الوسائل) الصمّ اللازمة للتطبيق مراعيّاً في ذلك مناسبتها للمادة وللتلاميذ ورغباتهم .
- ٤- عرض الأنشطة على التلاميذ وتوزيعها حسب رغباتهم الفردية والجماعية .

٥- اشراف المعلم على التلاميذ في اثناء التطبيق وتوجيههم كلما لزم على ان يراعي في هذا (الاسلوب غير المباشر) كلما امكن خلال ذلك . (نجدت ، ٢٠١٤ ، ص ٤٧)

دراسات سابقة

اولاً : دراسات عربية :-

دراسة نجدت ، ٢٠٠٣

اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (٥٧) تلميذة في احدى المدارس الابتدائية في مدينة بغداد / الكرخ الاولى/ ناحية المنصور ، وزع عشوائياً على مجموعتين التجريبية الاولى وعدد افرادها (٢٩) تلميذة درّسن الجغرافية باستعمال الخرائط الصمّ . والتجريبية الثانية وعدد افرادها (٢٨) تلميذة درّسن الجغرافية باستعمال النماذج المجسّمة كأفأ الباحث مجموعتي البحث في المعلومات السابقة في مادة الجغرافية ، والذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ودرجات مادة التربية الاجتماعية للعام السابق بنى الباحث اداة البحث وهم اختباران تحصيليان الأول في اكتساب المفاهيم الجغرافية ، والثاني في اكتساب المهارات الجغرافية ، وتحقيق من صدق الأداة وثباتها. وباستعمال الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :- توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية:-

١- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درّست الجغرافية باستعمال النماذج المجسّمة على المجموعة التجريبية الاولى التي درّست الجغرافية باستعمال الخرائط الصمّ في اكتساب المفاهيم الجغرافية وبدلالة إحصائية. ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اكتساب المهارات الجغرافية (نجدت ، ٢٠٠٣ ، خ- د).

ثانياً : دراسات اجنبية :-

دراسة Miiler (١٩٨٢ م) :-

رمت الدراسة الى تحسين مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية باستعمال خرائط مختلفة التصميم .

أختير (٩٦) تلميذاً بصورة عشوائية من الصفوف الرابعة ،والخامسة والسادسة الابتدائية ،وبواقع (٣٢) تلميذاً من كل صف .

أعدّ الباحث (٤) خرائط لتكون مادة الدراسة وهي : الخريطة (أ) سياسية طبيعية من النوع الشائع (تقليدية) ،الخريطة (ب) خريطة تقليدية مع تعديلات محدودة (مفتاح الخريطة في الزاوية اليمنى السفلى وعدم وجود علامة للاتجاه ،مع اختلاف في مقياس الرسم) ،الخريطة (ج) خريطة ذات لونين لتحديد الاماكن (الاصفر والازرق) للاتجاهات ،الخريطة (د) خريطة ذات اللون متباينة مع زيادات اخرى (حدود بارزة وتدرج في الالوان وعلامة للاتجاهات ومفتاح للخريطة) .

استعمل الباحث اختبار مقابلة في عدة جلسات كأداة لجمع البيانات المطلوبة ،وكانت الاسئلة تدور حول مهارات التلاميذ في قراءة الخريطة (قراءة سمات سياسية او طبيعية ،وتفسير الرموز ،وقياس للاتجاهات ،وقياس للمسافات ،وخطوط الطول ،ودوائر العرض) .

وباستعمال تحليل التباين لمعالجة البيانات اسفرت الدراسة عن النتائج

الآتية :-

١- كان انجاز تلاميذ الصفين الخامس والسادس افضل من انجاز تلاميذ الصف الرابع ،وهذا يؤيد التأثير الايجابي للدروس المرتبطة بالخرائط في منهج المواد الاجتماعية .

٢- هناك صعوبات متصلة بمهارات قراءة الخريطة متلازمة مع منهج المواد الاجتماعية

(Miiler, 1982 : pp 15-55)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته ، لأنَّ البحث التجريبي كان إلى أمد قريب يعد أحدث أنواع البحوث في التربية وأكثرها دقة (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص٨٧)

أولاً-التصميم التجريبي .
والتصميم عملية تخطيط منهجية وعملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره وتقويمه . (الكسواني ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٣) .

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	الخرائط الصماء	تحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	التقليدية		

والمقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم، هي المجموعة التي يستخدم فيها الخرائط الصماء في دراسة مادة الجغرافية العامة ، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة الخاضعة للبحث والتي تبقى على حاله او في ظروفها الاعتيادية دون ان يدخل عليها اثر او متغير . (قطامي وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص١٠٢)
ثانياً- مجتمع البحث:-

ويعرف على انه جميع المفردات التي لها صفة اوصفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة او للبحث من قبل الباحث (الكبيسي والداهري ، ٢٠٠٠ ، ص١٤٨) .

نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث . (ملحم ، ٢٠١٢ ، ص١٤٩) .

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف السادس في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

ثالثاً:- عينة البحث:

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث عملية اختيار العينات ،والتي تتضمن اختيار مجموعة من المفحوصين يمثلون مجتمع الدراسة (قطامي وآخرون ، ٢٠١٠، ص٥١).

تم اختيار الباحث مدرستين ابتدائيتين قصديتين هما مدرسة الحسن البصري ومدرسة الأصيل علما ان مدرسة الحسن البصري فيها شعبة واحدة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وكان عدد تلاميذ الحسن البصري للصف السادس الابتدائي (٤١) تلميذاً، وعدد تلاميذ مدرسة الأصيل الابتدائية (٤٢) طالبا، حيث تم اختيار شعبة (أ) في مدرسة الحسن البصري ان تكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) في مدرسة الأصيل تكون المجموعة الضابطة ،وقد استبعد الباحث التلاميذ الراسبين في الصف السادس الابتدائي من عينته وكان عددهم خمسة تلاميذ منهم ثلاث في المجموعة التجريبية واثنان في المجموعة الضابطة ،وقد استبعد التلاميذ الراسبين لأعتقاد الباحث بأن لديهم خبرة في الموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج.كما في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)
عدد تلاميذ عينة البحث

الشعبة	المجموعة	عدد التلاميذ	عدد التلاميذ الراسبين	العدد النهائي
أ	التجريبية	٤١	٣	٣٨
ب	الضابطة	٤٢	٢	٤٠
المجموع		٨٣	٥	٧٨

واختار الباحث هذين المدرستين وذلك للأسباب الآتية:

- ١- إدارة المدرستين منضبطتين من الناحية التنظيمية والتعليمية.
 - ٢- المدرستين متعاونه بتقديم العون والمساعدة للباحث لإجراء تجربته على أفضل ما يكون.
 - ٣- يمكن الوصول اليهما بدون عوائق.
 - ٤- المدرستين تقعان في بيئة متشابهة تقريبا اقتصاديا وثقافيا واجتماعياً .
 - ٥- حتى لاتتأثر المجموعة الضابطة بالتجربة التي تجرى على المجموعة التجريبية والتي تدرس بوسيلة الخرائط الصماء.
- رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث:
- أجرى الباحث التكافؤ في اختبار تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في ما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث ولغرض التثبت من نتائج البحث ودقتها إحصائيا، وهذه النتائج كلها غير دالة إحصائياً :-
- ١-:درجات التلاميذ في الصف السابق لمادة الجغرافية.
 - ٢-العمر الزمني.
 - ٣- التحصيل الدراسي للوالدين .
- المدة الزمنية للاختبار:
- كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لكلا المدرستين إذ بدأت التجربة يوم الاثنين ١١/٢/٢٠١٥، وانتهت يوم الاحد ٢٠١٦/١/٣ حيث استمرت فصلا دراسيا كاملا.
- ج- توزيع الحصص الدراسية:

قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبيه والضابطة بنفسه بالاتفاق مع إدارة المدرستين وكان نصاب الباحث من الحصص حصتين في الأسبوع لكل مجموعة ، ويوضح الجدول الآتي:

جدول (٣)

عدد الحصص الأسبوعية لمجموعتي البحث

التحريية	مدرسة الحسن البصري	اليوم	الشعبة	الدرج	الوقت	الأصل الضابطة	مدرسة	اليوم	الشعبة	الدرج	الوقت
		الأحد	أ	٢	٨,٤٥			الاثنين	ب	٢	٨,٤٥
		الثلاثاء	أ	٣	٩,٣٠			الاربعاء	ب	٣	٩,٣٠

خامساً : مستلزمات البحث:-

١- تحديد المادة العلمية:

يساعد تحديد أهداف التدريس على تحليل المادة الى مفاهيم اساسية والتركيز (عليها) العدوان و الحوامة ، ١٩٩٩ ، ص ٦٧

حدد الباحث المادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها للصف السادس الابتدائي معتمداً على كتاب جغرافية العراق المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وتم صياغة الأهداف السلوكية ، وقد عمد الباحث الى تقسيم الكتاب الى فصلين لمادة الجغرافية وكما يأتي:

١- الفصل الأول: الموقع - الحدود - المساحة

٢- الفصل الثاني: التضاريس (السطح) - المنطقة الجبلية - المنطقة المتموجة - الهضاب - الهضبة - السهل الرسوبي - المناخ - الضغط الجوي - الرياح - الأمطار - النبات الطبيعي - الموارد المائية - المياه السطحية مشاريع الري .

٢-الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية توفر خبرات غنية وحية ومشوقة ومتعددة تستجيب لاهتمام المتعلمين وميولهم المختلفة ،وهي تشد انتباههم وتقلل من مشاركتهم ومناقشتهم (الطيبي وآخرون ، ٢٠٠٨، ص١٦٤)

استخدم الباحث الطباشير الابيض والكتاب المدرسي للمجموعتين والطباشير الملون والخرائط الجغرافية والمجسمات واطلس العالم للمجموعة التجريبية .

سادساً :- أداة البحث

اولاً: الاختبار التحصيلي.

وبما ان هدف البحث يتطلب اعداد اختبار في تحصيل الدراسي , فقد تم الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التحصيل ومن هذه الاختبارات.

اعد الباحث اختبار التحصيلي للصف السادس في مادة الجغرافية والذي يتكون من عشرون فقرة وفق الخطوات الاتية :

صدق الاختبار:

هو انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه . يعنى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها وهو لا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او بالإضافة اليها . (ملحم , ٢٠١٢ , ص٢٧٠) .

١- الصدق الظاهري:

هو كون الاختبار سهل الاستعمال ويبدو صادقا في الظاهر ويتكون من عدد من الاوراق فيها اسئلته الامر الذي يفيد في اكتساب ثقة المفحوص في تعاون مع الفاحص. (الكسواني، ٢٠٠٧، ص ١٩١)

يستخدم تعبير الصدق الظاهري للإشارة إلى مدى ما يبدو انا لاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (Freeman, 1962, p,90)

وللتحقق من صدق هذا الاختبار تم عرضه على المحكمين لإبداء آرائهم من الملاحظات حول الاختبار وسلامته ودقته واخذ ما اقترحوه من ملاحظات وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) لقبول الفقرة من قبل المحكمين مع التعديل البسيط والأخذ ببعض الملاحظات وحيث اتفق على حذف ثلاث اسئلة فقرات وكان التقرير من ذلك انها متشابهة مع بعض الفقرات الأخرى وبذلك أصبح عدد اسئلة الاختبار التحصيلي (٢٠ فقرة).

صدق المحتوى:

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلا تمثيلا جيد النطاق للمفردات يتم تحديده مسبقا (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١، ص ١٩٠) .
يعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال خاصة ما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية. (ملحم ، ٢٠١٢، ص ٢٧١) .

العينة الاستطلاعية الأولية:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خارج عينة الدراسة وضمن مجتمع البحث في مدرسة شرحبيل للبنين شعبة (أ) والتي يبلغ عدد تلاميذ الصف السادس (٤٥) تلميذ وذلك للتعرف على الفقرات الغامضة وغير الواضحة ،وقد تم حساب الوقت المستغرق عن

طريق تسجيل وقت أكمال التلاميذ من أول تلميذ إلى آخر تلميذ ،ثم حساب أوقات التلاميذ وكما موضح

التلميذ الأول + التلميذ الثاني + التلميذ الثالث

٤٥

حصل الباحث على (٤٥)، وكانت جميع الفقرات واضحة ومفهومة للتلاميذ .

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار اعطاء نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف ،ويقاس هذا الثبات احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ وبين النتائج في المرة الثانية ، فاذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابق تكون درجة ثبات الاختبار كبيرة.(مريزيق والفقيه ٢٠٠٨، ص١٩٩-٢٠٠)

قام الباحث بإجراء اختبار على عينة استطلاعية تتكون من (٣٥) تلميذ في مدرسة شرحبيل (شعبة ب) من خارج عينة الدراسة لمعرفة ثبات الاختبار ثم اعيد عليهم نفس الاختبار بعد فترة اسبوعين تقريبا ثم استخرجت درجات كل طالب وبعدها تم حساب معامل الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Person) حيث بلغ معامل الثبات (٨٣) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد.

الاختبار يتكون من (٢٠) عشرون فقرة حسب الخارطة الاختبارية تذكر (٦ فقرات وفهم (٧) فقرات و تطبيق (٧) فقرات.

سابعاً :- الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث في إجراءات بحثه في تحليل نتائج التجربة الوسائل الإحصائية الآتية في أدناه :-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test)

استعمله الباحث للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ، درجات التلاميذ في مادة الجغرافية للعام الدراسي السابق ، والعمر محسوب بالاشهر للتلاميذ ، وكذلك في اختبار التحصيلي للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعتي البحث .

$$T = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{n_1(n_1-1)S_1^2 + n_2(n_2-1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

(داؤد وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٥٤-

(١٥٥

٢- مربع (كا^٢) (Chi - Square)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية للتكافؤ في المتغير (التحصيل الدراسي للآباء والأمهات لدى التلاميذ) (مجموعتي البحث) .

$$(L - Q)^2$$

$$= \frac{K^2}{C}$$

ق

(داؤد وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٥٦

(

٣- معامل صعوبة الفقرات (Item Difficulty Equation)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية لحساب معامل صعوبة الفقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{مع ص ع} + \text{مع ص د}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مع ص ع} + \text{مع ص د}}{\text{ن}}$$

(الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١١٢)

٤- معامل تمييز الفقرات (Item Difficulty ation Equation)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية ؛ لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .

$$\text{مع ص ع} - \text{مع ص د}$$

ن

(الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١١٥)

$$\frac{2}{1} (د + ع)$$

٥- معامل ارتباط بيرسون (Person Coefficient Correlation)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية وذلك لحساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية .

$$\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$= \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

$$\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

(الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٣)

الفصل الرابع

نتائج البحث

المحور الأول: عرض النتائج :-

طبق الباحث الاختبار على المجموعتين بعد انتهاء التجربة بتاريخ ١٠/٣ / ٢٠١٦ حيث اعلم التلاميذ بموعد الاختبار التحصيلي قبل أسبوع من إجرائه حيث اجري الاختبار في الموعد المحدد وبعد تصحيح أوراق الاختبارين وترتيبها ترتيباً مناسباً ، حصل على الدرجات بعد استخدامه الوسائل الإحصائية لحساب الفرق بين المجموعتين.

الفرضية الصفرية :-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الخرائط الصماء ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

ومن بعد ذلك استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين فقد أظهرت النتائج الجدول في ادناه

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	

التجريبية	٣٨	١٤.٧١	٣.٣٨٤	١١.٤٥	٧٦	٣.٧	٢.٠٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
الضابطة	٤٠	١٠.٧	٣.٣٦٠	١١.٢٩				

يتضح من الجدول (٤) ، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٤.٧١) درجة ، وتباينها (١١.٤٥) ، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠.٧) ، ودرجة تباينها (١١.٢٩) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٧) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٧٦) .

وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بالخرائط الصم على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث ، والتي نصت على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بالخرائط الصم ، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة الجغرافية) .

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بالخرائط الصم ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى تفوق بالخرائط الصمّ على الطرائق التقليدية في تحصيل التلاميذ لمادة الجغرافية لتلاميذ الصف السادس مع دراسة Miiler (١٩٨٢ م) ودراسة (نجدت , ٢٠٠٣) .

تفسير النتائج:

ان النتائج التي أظهرت من خلال تطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة وتفق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس اثر الخرائط الصماء على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس الطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي ، حيث يرى الباحث السبب في تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست اثر الخرائط الصماء يرجع الى ان الوسيلة التعليمية تؤثر ايجابياً على حواس التلاميذ مما يؤدي الى زيادة في التحصيل الدراسي وفهم المادة بشكل بسيط حيث ان المعلومات تصل الى عقول التلاميذ بسرعة من ناحية التذكر والفهم والتطبيق .

المحور الثاني

اولاً :- الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي :-
- ١- ان النماذج المجسّمة من الوسائل التعليمية الفعالة في رفع المستوى التحصيلي في مادة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - ٢- للخرائط الصمّ أثر في اكتساب المهارات الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
 - ٣- لا يمكن الاستغناء عن الخرائط الصمّ في تدريس مادة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانياً :- التوصيات:

بناء على ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث
بما يأتي :

١- التركيز على استعمال الخرائط الصمّ في تدريس مادة الجغرافية لتلاميذ
المرحلة الابتدائية .

٢- توفير كراسات خاصة بالخرائط الصمّ خاصة بكل تلميذ من تلاميذ المرحلة
الابتدائية .

٣- إعداد ورش خاصة في المدارس الابتدائية تسمح في مشاركة التلاميذ في
إعداد الوسائل التعليمية المتنوعة وبإشراف معلمي المدرسة .
ثالثاً:- المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية : -

١-دراسة اثر استعمال الخرائط الصمّ في تدريس مادة الجغرافية لطلبة المراحل
الدراسية الأخرى .

٢-دراسة اثر إعداد التلاميذ للخرائط الصمّ في اكتساب مهارات الخرائط
الجغرافية .

المصادر العربية

القرآن الكريم

- ١-الأمين ، شاكراً محمود (١٩٩٢) . طرق تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ،
مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- ٢-الإمام ، مصطفى محمود عبداللطيف ، وآخرون (١٩٩٠) . التقويم والقياس
، د.ط، دار الحكمة ، بغداد ، العراق .

- ٣-تهوم ، جميل رشيد (٢٠٠١) . اثر استعمال الخرائط الجغرافية الصورية والالكترونية في تحصيل طلبة قسم الجغرافية ، رسالة غير منشورة ، جامعة واسط ، العراق .
- ٤-الحمداني ، محمد كاظم (د ب ت) . على اعتاب القرن الحادي والعشرين، ط ١ ، مكتبة المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ٥-داؤد ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبدالرحمن (١٩٩٠) . مناهج البحث التربوي ، د.ط ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- ٦-الزوبعي والغنام ، عبد الجليل ، ومحمد احمد (١٩٨١) . مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، د.ط ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
- ٧-سماره ، عزيز ، وآخرون (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- ٨-شريف ، شريف محمد (١٩٦٩) . تطوير الفكر الجغرافي ، ج ١ ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
- ٩-الطائي ، صالح سليمان . اثر استخدام أنموذج التحري الجماعي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية وتنمية استطلاعهن الجغرافي ، كلية التربية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٣ .
- ١٠-طلافة والوحيد ، حامد عبدالله ، السيد جمال (٢٠٠٠) . اثر توظيف الخرائط الصماء في اكتساب طلبة الصف الخامس الاساسي في مدارس وكالة الغوث للحقائق والمفاهيم والمهارات الجغرافية في مادة التربية الاجتماعية والوطنية ، رسالة غير منشورة ، عمان ، الاردن .
- ١١-الطيبي وآخرون ، محمد عيسى الطيبي ، فراس العطزة ، عبد الآلة طوبوق (٢٠٠٨) . إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الاردن .

- ١٢- عاقل ، فاخر (١٩٨٨) . معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .
- ١٣- عبدالرضا والموسي، صالح محمد ، عبد اللطيف (١٩٩٠). اثر استخدام النماذج التعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس العلمي في مادة الجغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٦)، بغداد ، العراق .
- ١٤- العدوان و الحوامدة ، زيد سلمان العدوان ، محمد فؤاد (١٩٩٩) . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب والحديث ، عمان، الاردن .
- ١٥- فليجة وغازل ، احمد نجم الدين ، عباس حسين (١٩٧٩) . الجغرافية البشرية ، منشورات جامعة بغداد ، العراق .
- ١٦- قطامي وآخرون ، نايفة ، رغدة شريم ، عايش غرايبة ، رفعة الزعبي، جيهان مطر، حيدر ظاظا (٢٠١٠) . علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق ، دار وائل ، الطبعة الأولى، عمان ، الاردن .
- ١٧- الكسواني ، وداد عبدالجواد عبدالرزاق (٢٠٠٧) . واقع تدريس مقرر الجغرافية للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ١٨- مجهول ، حسين عبود (١٩٩٨) . دليل المعلم ، استخدام الخرائط في شرح الدراسات الاجتماعية دورة تعليمية للمعلم المساعد ، رسالة قدمها في جامعة بغداد ، العراق .
- ١٩- مرسي ، محمد عبدالعليم . المعلم المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفرزدق ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٣م .
- ٢٠- المطري ، حسن عمر علي (٢٠٠٣) . بناء منهج للتقنيات التربوية في التربية الإسلامية لكليات التربية في الجمهورية اليمنية في ضوء الأصالة والمعاصرة ، أطروحة دكتوراه غير منشوره - جامعة بغداد ، العراق .

- ٢١- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٢) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، الطبعة السادسة ، عمان ، الاردن .
- ٢٢- مريزيق والفيق ، هشام يعقوب ، فاطمة حسين الفيق (٢٠٠٨) . أساليب تدريس الاجتماعيات ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الاردن .
- ٢٣- نجدت ، عبدالرؤوف عبدالرضا (٢٠٠٣) . الخرائط الصم والنماذج المجسمة في اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم والمهارات الجغرافية ، رسالة غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٢٤- _____ (٢٠١٤) . كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي ودرجة توافر معايير ط ١ ، مكتبة دار الثقافة والإعلام ، العراق .
- ٢٥- هارثشون ، ريشارد (١٩٨٥) . طبيعة الجغرافية ، ترجمة شاكر خصباك ، ج ٢ ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق .

المصادر الأجنبية

- 1- Freeman, Dyson (1962) . Trench Explosion , 7 followers , 1,821 V,pp:32 – 123 .
- 2- Miiler, Jack.W.(1982) “Improving the Design of Classroom maps Experimentac comparison of Alteranative format”, Journal of Geography, Vol. 18, No.2.
- 3- Taylor .L.E.(1971) test and measurement 2nd (ed) , Ney jersey prentice – Hall Inc

Abstract



The current research aims to investigate the impact of endocrine maps in the collection of sixth grade students in the geographical material and to achieve the goal of research chose a researcher in the research sample was intentional use researcher in his research the following statistical methods: -

1. Altaia test (T-test) for two independent samples.
2. Mean.
3. Map test.
4. Pearson correlation coefficient.
5. Chi square.
6. Retail midterm way.

After selecting the scientific article contained geographical book scheduled to be taught to students of sixth grade subjects promising researcher atypical plan for the topics to be taught in the experiment as a way of teaching and learning tool, and view the test on a group of experts and specialists to see the sincerity and suitability. The researcher has been applied himself to teaching experience, and at the end of the experiment, which lasted three months dish researcher post test to collect the pupils research group (experimental and control). And to investigate the validity of the hypothesis, the researcher at the conclusion of the experiment to the following: the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the average degrees of achievement in geographic research group experimental when teaching on maps deaf and there is a difference with the post-test in the article that studied the geographical themes, and in the the light of the outcome that the researcher came out with a number of conclusions, including:

- 1: - The three-dimensional models of effective teaching aids in raising the achievement level in the geographical material the primary school pupils.
- 2: Maps of the Deaf impact on the acquisition of geographical skills of pupils of primary school.



In light of these findings the researcher recommended the following:

- 1: Focus on the use of maps in teaching deaf geographical material for primary school students.
- 2: preparation, especially in primary schools allow students to participate in the preparation of various educational tools and workshops under the supervision of school teachers.

